3031 - كَالْمُهَدِّرِ في العُنَّةِ .

المهدر : الجمل له هَدِير والعُنَّة : مثل الحَظِيرة تجعل من الشجر للإبل وربما يحبس فيها الفحلُ عن الضِّرَاب ويقَال لذلك الفحل المُعنَّى وأصله المعنَّن من العُنَّة فأبدلت إحدى النونين ياء كما قَالوا تظَنَّى وتَلَعَّى قَال الوليد بن عقبة لمعاوية : .

قطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ المُعَنَّى ... تُهَدِّرُ في دِمشقَ فَمَا تَرَيْمُ .

والسَّدِم : الفحل غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إبلهم فيقيد ولا يسرح في الإبل رغبةً عنه فهو يصول ويهدر .

يضرب للرجل لا ينفذ قولُه ولا فعله